



بيان

دولة قطر

يلقيه

سعادة السفير ياسر عوض العبد الله

سفير دولة قطر لدى جمهورية الدومنيكان ولدى أنتيغوا وباربودا

امام

الاجتماع الدولي الرابع المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية

27-30 مايو 2024

سانت جونز - أنتيغوا وباربودا

السيد الرئيس،

اهنئكم على انتخابكم رئيساً للمؤتمر، والتهنئة ايضاً لأعضاء المكتب الموقرين، واتقدم بالشكر والتقدير للجنة التحضيرية للجهود التي بذلت في الاعداد لهذا المؤتمر، كما نقدر الجهود التي بذلتها الامم المتحدة ممثلة في السيد لي جنهوا وكيل الامين العام للأمم المتحدة، مدير ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، السكرتير العام للمؤتمر. والسيدة رباب فاطمة وكيلة الامين العام، الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، المستشار الخاص للأمين العام بشأن المؤتمر.

واتقدم بالشكر والتقدير لانتيجوا وباربودا حكومة وشعباً على كرم الضيافة وحسن الاستقبال. ويضم وفد بلادي صوته لبيان مجموعة ال 77 والصين، وبيان مجموعة الدول الصغيرة

السيد الرئيس،

السيدات والسادة، رؤساء وأعضاء الوفود،

ينعقد هذا المؤتمر تحت شعار " رسم المسار نحو الرفاه القابل للصمود" ويعد استكمالاً لنتائج المؤتمرات الدولية المعنية بالدول الجزرية الصغيرة النامية، برنامج عمل باربادوس، واستراتيجية موريشيوس للتنفيذ، ومسار ساموا، والهادفة جميعاً لاتخاذ إجراءات ملموسة من قبل المجتمع الدولي لمواجهة التحديات الإنمائية والبيئية التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية وتؤثر سلباً على حياة سكانها، مما يتطلب تضافر الجهود من خلال تعزيز الشراكات والعمل متعدد الأطراف، والوفاء بالالتزامات في إطار تنفيذ خطة 2030 وتحقيق اهداف التنمية المستدامة.

السيد الرئيس،

تحرص دولة قطر، من خلال سياستها القائمة على الشراكة والتعاون والتضامن، على الالتزام بمبادئ المسؤولية المشتركة، وتواصل تعزيز شراكاتها ودعم المبادرات التي تحدث فرقاً ايجابياً في حياة الملايين من البشر وتساهم في التخفيف من أعباء الازمات الانسانية والتحديات التنموية. وانسجماً مع هذا النهج تواصل دولة قطر القيام بدورها كشريك فاعل على المستوى

الدولي والإقليمي والثنائي. وتفخر دولة قطر باستضافة مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نمواً في الدوحة في مارس 2023، وتواصل دعمها لتنفيذ برنامج عمل الدوحة من خلال صندوق قطر للتنمية بالتركيز على الأمن الغذائي، وتطوير حلول مستدامة لبناء القدرة على الصمود. وفي إطار اهتمامها بدعم جهود الدول النامية وتعزيز قدراتها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخاصة تلك التي تواجه تحديات خاصة، عززت دولة قطر من شراكتها الممتدة مع وكالات الأمم المتحدة، ووقعت مطلع هذا العام المرحلة الثانية من شراكتها الاستراتيجية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2024-2028)، كما تقوم حالياً بدعم الموارد الأساسية للبرنامج بناءً على الاتفاق الموقع بين الجانبين، وقد اثمرت هذه الشراكات العديد من المبادرات البناءة.

وتولي دولة قطر اهتماماً كبيراً بالبرامج والمشاريع التي من شأنها مواجهة الآثار السالبة للتغيرات المناخية على المستوى الدولي، وفي هذا الصدد، كان حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر "حفظه الله" قد أعلن اثناء الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة، من خلال مشاركته في مؤتمر القمة للعمل المناخي للتحالف المعني بتمويل الأنشطة المناخية في 23 سبتمبر 2019 عن مساهمة دولة قطر بمبلغ 100 مليون دولار امريكي لدعم الدول الجزرية الصغيرة النامية واقل البلدان نمواً للتعامل مع تغير المناخ والمخاطر الطبيعية والتحديات البيئية وبناء القدرة علي مواجهة آثارها المدمرة. واستضافت دولة قطر في عام 2012 الدورة الثامنة عشر لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن التغير المناخي.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة،

تشكل التحديات التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما فيها تلك المتعلقة بآثار التغيرات المناخية، والاستخدام المستدام للمحيطات ومواردها، والحفاظ على التنوع الاحيائي، والحد من مخاطر الكوارث الطبيعية، تحديات عالمية، وهناك مسؤولية جماعية للمجتمع الدولي لدعم الجهود التي تبذلها الدول الجزرية الصغيرة النامية في تجاوز تلك التحديات وتحقيق اهداف

التنمية المستدامة، وفي هذا الصدد ترحب دولة قطر بالوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الرابع حيث تم التوافق على خطوات عملية نرجو ان تجد طريقها للتنفيذ.

السيد الرئيس،

تعتر دولة قطر بعلاقة الصداقة والشراكة والتعاون التي تربطها بالدول الجزرية الصغيرة النامية، ومن هذا المنطلق ظلت دولة قطر تساهم في انجاح عقد المؤتمرات الدولية المعنية بالدول الجزرية الصغيرة النامية، وحرصت على تقديم الدعم لمواجهة التحديات الإنمائية والبيئية، وتلافي آثار الكوارث الطبيعية، التي اجتاحت بعض الدول من خلال صندوق قطر للتنمية. وتلتزم دولة قطر بالمضي قدماً والاستمرار في تعزيز علاقة الشراكة والتعاون ودعم تحقيق اهداف التنمية المستدامة في الدول الجزرية النامية الصديقة.

شكراً السيد الرئيس